Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استدعاء شمال الخواص من أهل الأقطار الأندلسية ، عند إعذار الأمراء فى الدولة اليوسفية » ، أى أبناء السلطان أبى الحجاج يوسف ، فى شهر شعبان من عام ٧٥١ – أكتوبر ١٣٥٠ م .

فى الورقة ٤ أ من مخطوطة الإسكوريال ، ٩٠ ب من مخطوطة باريس ، يقول **ابن خاتمة** : أمضينا ليلة فى غرناطة ، فى دار الشريف النبيل القاضى ، وعاء الحكمة ، وخطيب العاصمة ، وقدوة الخاصة ، ابن القاسم محمد الحسنى[٣٨] مع أبى البركات البلفيقى ، والقاضى أبى إسحاق بن شعيب[٣٩] .

فى الورقة ٤ ب من مخطوطة الإسكوريال ، و ١١ من مخطوطة باريس ، خبر عن طلب **أبى القاسم بن رضوان من ابن خاتمة** ديوان أشعاره .

فى الورقة ٦ ب من مخطوطة الإسكوريال ، ١١ أ من مخطوطة باريس ، قصيدة توجه بها إلى القائد أبى عبد الله بن شعيب ، حين كان عاملا على قصبة ألمرية ، بمناسبة نزوله فى بيت الفقيه الوزير ، والأديب اللوذعى أبى عبد الله بن جُزى .

فى الورقة ٦ ب من مخطوطة الإسكوريال ، ١٢ ب من مخطوطة باريس ، أبيات من الشعر ، حاول فيها **ابن خاتمة** أن يثنى **أبا البركات البلفيقى** عن رحلة عزم عليها إلى المشرق ، وكان ذلك فى جمادى الثانية ٧٣٩ هـ = ١٣٣٨ م وقد غرقت السفينة التى خلفها أبو البركات دون رحلته ، ليلة إقلاعها من مرسى ألمرية .

فى الورقة ٧ ب من مخطوطة الإسكوريال ، ١٣ أ من مخطوطة باريس ، بيتان من الشعر ، تضمنا تورية ، يمكن أن تفهم على أنها إشارة إلى يوسف سلطان غرناطة .

أما الأخبار المتصلة بشهرة **ابن خاتمة** العريضة خارج الأندلس ، فلدينا منها رواية **ابن فضل الله العمرى** ، فى كتابه **مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار**[٤٠] وهو خبر نقلناه عن مقال للأستاذ **كولان** Colin بعنوان « بعض شعراء العرب فى الغرب خلال القرن

---

(٣٨) عن أبى القاسم محمد الحسنى ، أستاذ ابن زمرك ، انظر : أزهار الرياض ، ص ٩ - ١٢ .

(٣٩) عن ابن شعيب ، انظر : ص ١١٠ ، الهامش رقم ١٣ .

(٤٠) مخطوطة باريس ، المجلد ١٧ ، الورقة ٢١٠ آ .